

تفسير البيضاوي

78 - { واٍ أخرجكم من بطون أمهاتكم } وقرأ الكسائي بكسر الهمزة على أنه لغة أو إتباع لما قبلها وحمزة بكسرها وكسر الميم والهاء مزيدة مثلها في أهراق { لا تعلمون شيئاً } جهالا مستصحبين جهل الجمادية { وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة } أداة تتعلمون بها فتحسون بمشاعركم جزئيات الأشياء فتدركونها ثم تتنبهون بقلوبكم لمشاركات و مباينات بينها بتكرر الإحساس حتى تتحمل لكم العلوم البديهيّة وتتمكنوا من تحصيل المعالم الكسبية بالنظر فيها { لعلكم تشكرون } كي تعرفوا ما أنعم عليكم طورا بعد طور فتشكروه